الحق

وتخليصا لهم من الالتجا لغير الله قال الله تعالى
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال
قال ثم حكى لي شيخي المشار اليه ان شيخه الشريف
الطباطبي كان بخلوته بجامع عمرو بن العاص
بمصر العتيقه فتسلط عليه شخص من امراء
الاتراك يقال له قرقماس الشعباني واخرجه منها
فاصبح السيد يوما فجاه شخص وقال له رايتك
الليله في المنام جالسا بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ينشدك هذين البيتين
يا ابن الزهرا والنور الذي ظن موسى انها نار قبس
لا توالي الدهر من عادوا انه اخرس طه وعبس

وذلك

وذالك قوله تعالى اولئك هم الكفرة الفجرة
قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عذبة
سوط في يده فعقد ها ثلاث عقد قال
شيخنا شيخ الاسلام المشار اليه فكان من
تقدير الله تعالى ان ضربت راس قرقماس
فلم تضرب الا بثلاث ضربات فكان ذلك
السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط
عذاب وقد تقدم ذلك اخر الذكر السادس
قال اليوم تعمده الله برحمته ثم قال لي شيخنا
المشار اليه يا فلان اذا اقام الفقير بخلوة
فاخرج منها فيجلس في موضع قيض الله له عمارته
ولو كان مزبلة قال فعلمت انه يعنيني بجمله
كلامه الاول ولم اعلم يعنيني بالجملة الاخيره

الله